الأمم المتحدة S/2016/28

مجلس الأمن

Distr.: General
11 January 2016
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

حيث إن المملكة العربية السعودية ترأس الدورة السادسة والثلاثين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أوجه إليكم هذه الرسالة لأسترعي انتباهكم إلى ما يلي:

بالإشارة إلى ورقة المعلومات التي أصدرها مجلس الأمن للصحافة بشأن اليمن في ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، تود بلدان مجلس التعاون أن تؤكد من جديد خيبتها لعدم إدراج النقاط التالية أو لعدم إيلائها الاعتبار الكافي:

١ - دعوة جميع الأطراف، لا سيما ميليشيات الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح وحلفاؤهما، لتنفذ بالكامل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥)؛

٢ - دعوة ميليشيات الحوثي لأن ترفع فورا الحصار المضروب على تعز وتضمن وصول المساعدات والإمدادات الإنسانية المطلوبة بإلحاح إلى المدينة، بما في ذلك الأغذية والمياه والأدوية، ودعوتها كذلك لتكف عن قصف الأحياء السكنية؛

٣ - إدانة الأعمال القتالية العسكرية المتواصلة التي تنتهك حدود المملكة العربية السعودية بمئات من أعمال القصف يوميا على منطقتي جازان ونجران؛

٤ - الدعوة إلى الإفراج دون أذى عن جميع السجناء السياسيين وجميع الأفراد الموضوعين رهن الإقامة الجبرية والاحتجاز التعسفي.

وفي الوقت نفسه، نود أن نؤكد من جديد أن التحالف الرامي إلى استعادة الشرعية في اليمن يتخذ جميع التدابير اللازمة لضمان إيصال المساعدات الإنسانية الأساسية من أغذية وأدوية وإمدادات حيوية، إضافة إلى السلع التجارية، بما في ذلك الوقود المعد للاستعمالات المدنية، إلى جميع أنحاء اليمن، كما أن التحالف يتعاون بالكامل مع وكالات الأمم المتحدة

الرجاء إعادة استعمال الورق

المعنية ومع غيرها من وكالات الإغاثة الإنسانية. وفي غضون ذلك، يواصل الحوثيون وحلفاؤهم الاستيلاء على المساعدات الإنسانية التي تمس إليها الحاجة، من أغذية وأدوية ووقود، ويحولون دون وصولها إلى الشعب اليمني.

إن تمادي ميليشيات الحوثي وحلفائها في اللجوء إلى العنف منذ بداية الأزمة في اليمن، ورفضها العودة إلى الشرعية والانصياع لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥)، بما في ذلك الفقرات ١ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٢ منه، هي السبب في الحالة الإنسانية الكارثية والمستفحلة التي يوجد فيها اليمن، كما أنها تضع المزيد من العراقيل أمام المفاوضات السياسية الجارية حاليا.

والحالة هذه، فإن التحالف يؤكد من جديد تأييده وتقديره للجهود التي يبذلها إسماعيل ولد شيخ أحمد، المبعوث الخاص للأمين العام لليمن.

وأكون ممتنا لكم لو تتفضلون بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) عبد الله بن يحيى المعلمي
الممثل الدائم